



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 14-09-2025

تاريخ القبول: 2025/11/30

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

فضاءات التواصل الجديدة وإعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية في المجتمع

الجزائريين التواصل التقليدي إلى الرقمي

– دراسة ميدانية على عينة من المجتمع السطايفي –

*New spaces for communication and reshaping
social relations in Algerian society*

From traditional communication to digital

*-A field study on a sample of the Setifian
community-*

سفيان فاسي

¹جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)،

Sofiane.Faci@univ-biskra.dz

ABSTRACT

This study aimed to understand the impact of new communication spaces on social relations in Algerian society in general, and Setif society in particular. These spaces have contributed to the production and reproduction of a new pattern of social relations based on modern applications. This shift in the conceptual arsenal of the sociological field has produced a network society in which social structures are shaped according to the logic of networks. A case study approach was adopted, and a questionnaire was used to collect data on a purposive sample of 20 families from Setif province, specifically the El Eulma district. The study concluded that there are many modern technological variables, such as social media, in Algerian society, which have significantly impacted communication and interaction methods, thus negatively impacting social relations.

Keywords: New spaces for communication, social relations, network society

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر فضاءات التواصل الجديدة على العلاقات الاجتماعية في المجتمع الجزائري عمومًا، ومجتمع سطيف خصوصًا، مما ساهمت في إنتاج وإعادة إنتاج نمط جديد من العلاقات الاجتماعية قائمة على تطبيقات حديثة، وهذا التحول في الترسانة المفاهيمية للمجال السوسيولوجي أنتج لنا مجتمعًا شبكيًا تتشكل فيه البنى الاجتماعية وفق منطق الشبكات. وتم الاعتماد على منهج دراسة الحالة، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات على عينة قصدية قوامها 20 عائلة من ولاية سطيف، وتحديدًا دائرة العلمة. وخلصت الدراسة إلى وجود العديد من المتغيرات التكنولوجية الحديثة، كوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع الجزائري، والتي أثرت بشكل كبير على أساليب التواصل والتفاعل، وبالتالي انعكست سلبيًا على العلاقات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: فضاءات التواصل الجديدة، العلاقات الاجتماعية، المجتمع الشبكي.

1. مقدمة:

يشهد العالم المعاصر اليوم تحولات متسارعة لتكنولوجيا الاتصال و المعلومات، أفرزتها مجموعة من العوامل كالثورة الرقمية و التقنية والتي غيرت أنماط الحياة الإنسانية في مختلف مجالاتها ، وعلى رأسها مجال التواصل والتفاعل الاجتماعي، فقد أنتجت لنا مجتمعا مبنيا على فضاء افتراضي خلقه التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت، فمواقع التواصل الاجتماعي فرضت نفسها على الكثير من المستخدمين لما توفره من آليات للتفاعل من خلال التعليقات و النشر والتعبير ومشاركة المحتوى، كما أنها أصبحت رافدا جديدا لنقل الأخبار و المعلومات المتجددة .

فالمجتمع الجزائري خلال العقدين الأخيرين، لم يكن بمعزل عن التغيرات العالمية، بل جاءت هذه التحولات بوتيرة متسارعة، خاصة مع انتشار الهواتف الذكية وتوسع استخدام الانترنت وتزايد حضور الفضاءات الرقمية على غرار فضاء التيك توك و الواتساب و الانستغرام وغيرها، هذا الواقع الجديد أعاد صياغة طبيعة العلاقات الاجتماعية، إذا انتقل التواصل والتفاعل الاجتماعي من الفضاءات التقليدية القائمة على اللقاءات المباشرة والروابط الأسرية (الحي ، العائلة) إلى فضاءات افتراضية تجمع بين مزايا السرعة و الانفتاح على العالم ومخاطر تراجع التواصل المباشر وفقدان العمق في بعض العلاقات .

إن الانتقال من التواصل التقليدي إلى الرقمي لا يمثل مجرد تطور في الوسائل التكنولوجية بل هو يعكس لنا تغيرا أعمق في البنية الاجتماعية و القيم الثقافية والعادات والتقاليد، ما يثير تساؤلات حول تأثير هذه الفضاءات على قوة الروابط الاجتماعية ودورها في تعزيز أو إضعاف التماسك الاجتماعي في المجتمع الجزائري، فهو يعيش انتقالا من نموذج التواصل التقليدي المحدود بالحيز المكاني إلى نموذج المجتمع الشبكي الذي تكلم عليه " كاستلز " في نظريته، حيث تتشكل

العلاقات في الفضاءات الرقمية المفتوحة ما يؤدي إلى إعادة تشكيل الروابط الاجتماعية وقيمها وفق منطق الشبكات ، بما يحمله من فرص للانفتاح ، وتحديات للحفاظ على القيم الدينية و الاجتماعية و الثقافية التي تعبر بمثابة رأس مال اجتماعي .

وانطلاقا من هذه الرؤية ، سوف نحاول في دراستنا هذه الكشف عن أهم المتغيرات التي تتأثر بها الروابط والعلاقات الاجتماعية من خلال تسليط الضوء على ملامح هذا التحول وتحليل انعكاساته الاجتماعية و الثقافية لذا كان التساؤل الرئيس كالتالي :

• كيف أسهمت فضاءات التواصل الجديدة في إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية في المجتمع الجزائري ؟

وبناء على التساؤل الرئيس سنحاول الإجابة على ما يلي:

• كيف تؤثر فضاءات التواصل الجديدة في المجتمع الجزائري على العلاقات الأسرية و القيم الاجتماعية وتكوين الصداقات في المجتمع السطايفي ؟

• كيف تؤثر ثقافة الفضاءات الرقمية الجديدة على القيم الاجتماعية والسلوكيات في المجتمع السطايفي ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- محاولة التعرف على مدى تأثير فضاءات التواصل الجديدة على العلاقات الاجتماعية للمجتمع الجزائري عامة و المجتمع السطايفي خاصة .
- محاولة رصد وتحليل أهم الفضاءات الرقمية الأكثر استخداما في المجتمع الجزائري ومدى تأثيرها على العلاقات الاجتماعية .
- محاولة تحديد تأثيرات الفضاءات الرقمية الجديد في إعادة تشكيل منظومة القيم الاجتماعية ومستويات التماسك الاجتماعي .
- محاولة الكشف عن انعكاسات ثقافة الفضاء الرقمي على القيم الاجتماعية و السلوكيات في المجتمع الجزائري .
- محاولة إبراز واقع هذه الفضاءات التواصلية الرقمية، وكيف ساهمت في إحداث تغيرات جذرية في الروابط الاجتماعية للمجتمع الجزائري، من ثقافة زائفة واغتراب قيمي.

أهمية الدراسة :

تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث من كونه موضوعا حيوي يمس أحد أهم مظاهر التحول الاجتماعي في نسيج المجتمع، فما نعيشه اليوم من تغيرات في البناء الاجتماعي للفرد والمجتمع، نتيجة التحولات التكنولوجية السريعة والانتشار

الواسع لاستخدام فضاءات التواصل الرقمية وتوفر الانترنت، أدت إلى انتقال التواصل والتفاعل من النمط التقليدي إلى الرقمي، وهذا ماسهم في إعادة تشكيل الترسانة المفاهيمية للعلاقات الاجتماعية، لذا فدراستنا هذه سوف تساهم في إثراء البحث السوسيولوجي المتعلق بمواضيع تأثير الوسائط الرقمية على العلاقات الاجتماعية .

2. تحديد وضبط مفاهيم الدراسة :

1.2 فضاءات التواصل الجديدة :

أدى التداول المفرط لمصطلح فضاءات أو الوسائط الاتصالية الجديدة إلى تحوله لمصطلح كاف ومكتف بذاته لا يكاد يحتاج إلى تعريف، حيث أصبح يحيل بالضرورة للأدوات والمخرجات (outputs) التي نتجت عن الثورة الاتصالية التي ارتبطت بدورها بدخول الانترنت حيز الاستخدام الجماهيري، و أضحي مصطلح الوسائط أو الفضاءات الاتصالية الجديدة يرادف تلقائيا أدوات التشبيك الاجتماعي (social Networking sites)، والمدونات (blogs) ومواقع تحميل ومشاركة الفيديو وباقي التطبيقات الاتصالية. (فاسي و صيطي 2024، 140)

كما يعرفها مركز الدراسات الإستراتيجية في جامعة الملك عبد العزيز: " بأنها وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي، و أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص و المنظمات تمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو رغبة في التبادل المادي. (هتيمي 2015، 84)

2.2 العلاقات الاجتماعية :

هي روابط متبادلة بين الأفراد و الجماعات داخل التنظيم ، تنشأ من اتصال وتفاعل بعضهم البعض على اختلاف مستوياتهم التنظيمية . (فنينش 2018، 141)

كما يعرفها " ماكس فيبر Max Weber " على أن مصطلح العلاقات الاجتماعية يستخدم غالبا لكي يشير إلى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين واضعا كل منهما في اعتباره سلوك الآخر ، حيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس . (زهاق و بوهالي 2023، 371)

3.2. المجتمع الشبكي :

يعرفه Van Dijk بأنه " تشكيل اجتماعي له بنية تحتية للشبكات الاجتماعية و الإعلامية تمكن من وضعه الأساسي للتنظيم الاجتماعي القائم على جميع المستويات الفردية و الجماعية / التنظيمية و المجتمعية ، وترتبط هذه الشبكات بشكل متزايد مع جميع الوحدات أو أجزاء هذا التكوين أي الأفراد و الجماعات و المنظمات . (مريم

(13-12، 2024)

كما يعرف المجتمع الشبكي بأنه منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهويات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو المدرسة ، أي أنه شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم . (ايمان محمد 2017، 131)

3. الدراسات السابقة :

1.3 الدراسة الأولى: دراسة شتاتحة أم الخير و تهامي محمد (2022) (أم الخير و محمد 2022)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التأثير الذي طال العلاقات الاجتماعية للأسرة الجزائرية بفعل انتشار واستعمال شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة ، إذ انطلق الباحثين في دراستهم من إشكالية مفادها: ما هي آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية الأسرية ؟ وانبثق عن هذا السؤال فرضيات فرعية مفادها :

- إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأوقات أطول يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصاله بالعائلة مما يضعف من قيم التضامن و التكافل .

- إن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي يساهم في حدوث مشاكل بين الزوجين .

و استخدم الباحثين في دراستهم هذه على المنهج الوصفي، من خلال عينة قصدية قوامها 184 أسرة من ولاية الأغواط ، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات .

وأفرزت الدراسة على مجموعة من النتائج تمثلت في :

- كشفت الدراسة أن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لزمن أطول يساهم في ضعف العلاقات الاجتماعية للفرد و يضعف من قيم التكافل و التساند و التعاون داخل الأسرة ، بحيث يكون هناك اغتراب داخل الأسرة الواحدة .

- أشارت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التفكك الأسري خاصة لما تمنحه للأزواج بالتعرف على الأصدقاء و إقامة علاقات غرامية مما يؤثر على العلاقات الزوجية داخل الأسرة .

2.3 الدراسة الثانية: دراسة مسامح وهيبة و أم لرقاب سمية (2019) (وهيبة و سمية 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم في الأسرة الجزائرية ، وقد جاءت تساؤلات الإشكالية كالتالي :

-
- ما هو واقع القيم و العلاقات الأسرية في ظل الإعلام الجديد ؟
 - ما هو أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على قيم الأسرة الجزائرية ؟
 - ما هو أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على العلاقات الأسرية ؟
- وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تمثلت في 41 أسرة من ولاية سطيف، تم اختيارها بطريقة عشوائية، أم الأداة المستخدمة في جمع البيانات فكانت أداة الاستبان، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :
- أظهرت الدراسة أنه هناك تغير في القيم الأسرية للأسرة الجزائرية من وراء استخدام الفيس بوك ، ويظهر ذلك جليا من خلال تغير في القيم القرابية و الأسرية و الزيارية للآباء و الأمهات .
 - بينت الدراسة أن انتقال الحب و العلاقة بين الآباء و الأبناء من التواصل و التقارب و المودة إلى الحب المادي الذي تغذيه وسائل التكنولوجيا الحديثة التي يفتن بها الآباء لأبنائهم .

التعليق على الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة تعتبر أحد الدعامات الأساسية في مجال البحث ، بحيث تعطي لنا صورة أولية عن أهم الدراسات التي أجريت في هذا المجال و أهم النتائج المتوصل إليها. ومن خلال عرضنا لبعض الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا، لاحظنا أنه بالرغم من الاختلافات في السياقات الزمانية و المكانية إلا أنها تناولت الجوانب الأساسية في هذه الدراسة والمتمثلة في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للمجتمع الجزائري، بحث استفدنا من هذه الدراسات في تحديد المنهج المناسب و ضبط عينة الدراسة و اختيار الأدوات المناسبة لجمع المعلومات، أما في الجانب التطبيقي ساعدتنا في الاطلاع على أهم النتائج وكيفية صياغة بعض أسئلة الاستبيان وأيضا في صياغة إشكالية بحثنا .

المقاربة النظرية :

إن تحديد الخلفية النظرية لأي دراسة يعد من أهم خطوات البحث العلمي، لأنه يوفر الإطار الفكري الذي يستند إليه الباحث في تفسير الظاهرة المدروسة ، وقد تعددت وتنوعت النظريات المفسرة للعمليات الاتصالية، وفي بحثنا هذا ونظرا لطبيعة موضوعنا ارتأينا أن نعتمد على النظرية التفاعلية الرمزية باعتبارها أحد الدعامات الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية ، حيث تركز في تحليلاتها بمستوى الوحدات الصغرى الفرد وسلوكه كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، و على مستوى الوحدات الكبرى المجتمع وتنظيماته المختلفة .

ويشير مصطلح التفاعل الرمزي إلى مجموعة من المبادئ و التشريعات و الأعراف وكل الأمور التي تنظم بها حياة الأفراد والمجتمعات والدول، والنظام الرمزي قيمته تتجلى في تحقيق تواصل إنساني ، ويقابل عملية التفاعل الرمزي فهم الرمز وهذا يعتمد على عملية ذهنية مرهونة بنشاط العقل ومخزونه المعرفي من المعاني والتصورات و المعتقدات . (رضا وقادة 2017، 188-189)

وتتلخص المبادئ الأساسية للتفاعلية الرمزية حسب Mead مؤسس هذه النظرية في النقاط التالية :

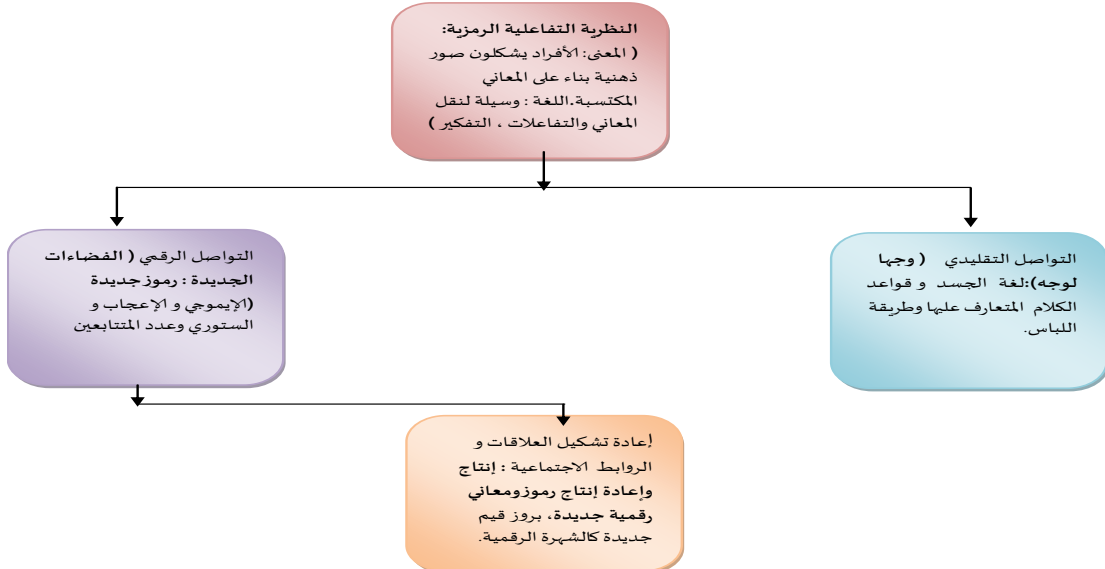
يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية معينة ويأخذ زمنا يتراوح بين أسبوع إلى سنة .

عندما يعطي الفرد انطبعا رمزيا معيناً يكون ذلك ذو نمط متصلب ليس من السهولة تغييره أو إدخال صورة ذهنية مخالفة للصورة الذهنية التي تكونت عنه، وهذه الصورة الذهنية سرعان ما يعلم بها الفرد فيقيم نفسه بموجبها، وهنا يكون تقييم الفرد لذاته بموجب الصورة الرمزية التي تكونت عنه .

حينما تتكون الصورة الرمزية عن شخص معين فإن هذه الصورة سرعان ما تنتشر بين الآخرين إيجاباً أو سلباً اعتماداً على نوع الانطباع . (ليلة 2022، 19)

و إذا تم إسقاط هذه الافتراضات على موضوع دراستنا، نلاحظ أن الأفراد داخل البناء الاجتماعي للأسرة يبنون معانيهم ورموزهم من خلال التفاعلات اليومية ، وأن هذه المعاني هي التي توجه سلوكهم وتصوراتهم الذهنية، فالانتقال من التواصل التقليدي إلى الرقمي ليس مجرد تغيير في وسائل الاتصال فقط بل هو إنتاج وإعادة إنتاج للرموز و المعاني التي يقوم عليها التفاعل الاجتماعي في الفضاء الرقمي، والجدير بالذكر أن الرمز مثل لغة الجسد و قواعد الكلام المتعارف عليها وطريقة اللباس كانت تمثل أبعاد لمعاني يتم التواصل بها داخل الحي أو الفضاء العائلي، حتى ظهرت فضاءات التواصل الجديد و أصبحت الرموز الرقمية المتعارف عليها مثل الإيموجي و الإعجاب و الستوري والصور الشخصية وعدد المتابعين ذات معاني وبدائل رمزية تحدد طبيعة التفاعل في الفضاء الافتراضي، فمثلا الزيارة العائلية في الأعياد و المناسبات تم استبدالها أو تقليصها برموز رقمية كإرسال تهنئة عبر فضاءات التواصل الواتساب أو الفايسبوك، أيضا بززت قيم جديدة كالشهرة الرقمية المبنية على عدد المتابعين و الترنند إذا أصبح الكثير من الأفراد يعرضون حياتهم الشخصية علنا بحثا عن التفاعل و الإعجاب و المكانة الاجتماعية في الفضاء الرقمي مقابل التخلي عن النسب أو الانتماء العائلي التقليدي .

إن هذه الوسائط الاتصالية الجديدة أصبحت تحمل في تركيبها صبغة تبسيطية و أخرى رمزية، أكسبتها شعبية كبيرة في الفضاء الافتراضي، وأصبحت تحتل حيزا متناميا بشكل متزايد في جغرافيات الحياة اليومية للأفراد، مما أدى إلى إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية في المجتمع .



الشكل رقم (01) : يمثل ملخص النظرية التفاعلية الرمزية

المصدر : من إعداد الباحث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

مجالات الدراسة:

أ - المجال المكاني: ويتمثل المجال المكاني في الحيز الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، وفي دراستنا الحالية كانت على بعض أسر ولاية سطيف وبالتحديد بلدية العلمة والتي تميز بديناميكية اقتصادية وثقافية لا يمكن الاستغناء عنه .

ب - المجال الزمني: ويشير هذا المجال إلى الحيز الزمني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، حيث قمنا بتوزيع استمارة الدراسة على 20 أسرة من بلدية العلمة، ولم يستغرق وقت ارجاعها كثير بحكم السكن فيها ومعرفة أهلها وذويها .

ج - المجال البشري: ويقصد به ذلك الحيز البشري الذي ستجرى عليه الدراسة الميدانية، ويعتبر مرحلة مهمة في أي موضوع بحث، حيث لا يمكن إجراء بحث ميداني دون الاستعانة بمجتمع الدراسة ، لأنه هو الذي يمكننا من جمع المعلومات وتحليلها، ويختلف هذا الحيز باختلاف طبيعة مجتمع الدراسة، وفي دراستنا هذه يتجسد المجال البشري في البعض من الأسر القاطنة بمدينة العلمة ولاية سطيف والتي تستخدم فضاءات التواصل الجديدة بمختلف مستوياتهم و أعمارهم و خلفياتهم الاجتماعية .

منهج الدراسة :

وينتمي بحثنا هذا إلى نمط الدراسات الوصفية التي تهدف إلى تحليل وتفسير الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة مشكلة البحث، وذلك للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها. ويعتبر المنهج هو السبيل والطريق للوصول إلى هذه الحقائق ، وفي دراستنا هذه تم استخدام منهج دراسة حالة الذي يندرج ضمن المناهج الوصفية .

منهج دراسة حالة : هو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة ، سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا ، وذلك بقصد الوصول إلى تعليمات متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها عن الوحدات المتشابهة .

(محمد سرحان 2019، 56)

مجتمع وعينة الدراسة :

عينة الدراسة: هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وقد اعتمدنا على أسلوب دراسة حالة من خلال اختيارنا للعينة القصدية وهي نوع من العينات غير العشوائية البسيطة لجمع المعلومات ، حيث تمثلت في (20) أسرة من بلدية العلمة ولاية سطيف، وتجدد الإشارة إلى أن عينة بحثنا منتقاة بمساعدة معارفنا من أصدقاء و أقارب وجيران ...

فضاءات التواصل الجديدة وإعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية في المجتمع الجزائري
من التواصل التقليدي إلى الرقمي
سفيان فاسي

وقد تم اختيار العينة على أساس المعايير التالية :

- اختيار الأسر التي لديها صلة باستخدام فضاءات التواصل الجديدة مثل التيك التوك و الانستغرام و الواتساب و الفاييس بوك .
- أنتماء الاسر إلى الحيز الجغرافي المحدد وهو بلدية العلمة ولاية سطيف .

أدوات جمع البيانات :

في بحثنا هذا استخدمنا أداة الاستبيان كأداة رئيسية باعتبارها الأكثر شيوعا في البحوث الوصفية، وهي من بين الأدوات و الوسائل المنهجية الأنسب لجمع البيانات و المعلومات في وقت قصير وبقدر كبير.

— الاستبيان : استمارة للبحث تضم مجموعة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة ، يوجهها الباحث إلى المبحوث لكي يجيب عليها بنفسه ودون تدخل من الباحث، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل هذه الاستمارة إلى المبحوثين عن طريق البريد . (طاهر 2011، 114)

المعالجة الإحصائية :

استخدمنا في بحثنا هذا برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package For Social Science لتحليل بيانات ومعلومات المبحوثين، وذلك بعد القيام بتصميم الاستبيان وتوزيعه على العينة المستهدفة من الدراسة، وبعد استرجاعه تم ترميز الاستمارة وترقيمها، وبعد ذلك تمت عملية تفريغ البيانات و إخراج الجداول .

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1 - عرض و تحليل البيانات العامة :

الجدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب السن :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
25-20 سنة	12	60%
26-31 سنة	08	40%
المجموع	20	100%

المصدر: المؤلف، استنادا لمخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

يوضح الجدول رقم (01) خصائص العينة المدروسة ، من خلال فحص متغير السن الظاهر يتضح لنا أن (11) مفردة من مفردات العينة بنسبة (60) % تتراوح أعمارهم ما بين (20-25 سنة) ، في حين بلغت نسبة المبحوثين التي تتراوح أعمارهم ما بين (26-31 سنة) (40) % .

هذا التفاوت في النسبة لصالح الشباب التي تتراوح أعمارهم ما بين (20-25 سنة) راجع أولا إلى أن هذه الفئة في السنوات الأخيرة شهدت ميولا كبير لاستخدام فضاءات التواصل الجديدة ، حيث تتميز هذه المرحلة ببداية الحياة الدراسية والمهنية وهي فترة بناء الصداقات وتجارب جديدة ومحاولات إثبات الذات ما يجعلهم أكثر انفتاحا على هذه المنصات كمنصة instagram و Tik Tok و اللذان أتاح لهم الفرصة لنقل سلوكياتهم و ممارساتهم اليومية في شكل فيديوهات قصيرة وصور و أغاني تتضمن لغة رمزية و حركات و إشارات و أفعال كالإيماءات و الإيحاءات، أما بالنسبة للفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين (26-31 سنة) فهي مرحلة تتميز بالاستقرار و المسؤولية (عمل زواج) مما يجعل استخدامهم لهذه الفضاءات الرقمية أكثر عقلانية أي يستعمل للتواصل العملي أو متابعة الأخبار أو الترويج المهني .

الجدول رقم (02) يوضح خصائص العينة من حيث الحالة الاجتماعية :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
أعزب	11	55%
متزوج (ة)	07	35%
مطلق (ة)	02	10%
المجموع	20	100%

المصدر : من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

تبين القراءة الإحصائية أعلاه بأن معظم أفراد العينة المبحوثة عزاب بنسبة (55%) ، في حين قدر عدد المتزوجين بنسبة (35%) ، وفي الأخير عدد المطلقين بنسبة (10%) .

من خلال هذه النتائج يتضح أن تفاوت نسبة العزاب على المتزوجين في استخدام فضاءات التواصل الجديدة يمكن تفسيره بأن العزاب يبحثون عن بناء هويتهم الرقمية والاندماج الاجتماعي من خلال إبراز مكانتهم الاجتماعية داخل هذه الفضاءات ، بينما المتزوجين فهم يركزون على الاستقرار و التماسك الأسري

الجدول رقم (03) يمثل خصائص العينة من حيث مدة استخدام فضاءات التواصل الجديدة :

فضاءات التواصل الجديدة وإعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية في المجتمع الجزائري
من التواصل التقليدي إلى الرقمي
سفيان فاسي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
من 01 إلى 02	01	05%
من 02 إلى 04	13	65%
من 04 إلى 06	06	30%
المجموع	20	100%

المصدر : من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss%.

يتبين من خلال بيانات الجدول أعلاه أن 13 من بين مجموع أفراد عينة الدراسة أي ما يساوي (65) % ، يستخدمون فضاءات التواصل الجديدة ما بين (ساعة 01 إلى ساعتين 02) ، في حين نجد ما يعادل 06 أفراد يستخدمون هذه الفضاءات ما بين (ساعتين 02 إلى 04 ساعات) بنسبة (30) % .

نستنتج من خلال نتائج المينة أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون فضاءات التواصل الجديدة ما بين (ساعة إلى ساعتين) ، وهذا إن دل فإنما يدل على أن هذا الاستخدام يحقق للفرد جملة من رغباته واشباعته الاجتماعية و النفسية دون أن يتحول الأمر إلى الإدمان المفرط، فمن الناحية الاجتماعية تتيح هذه الفضاءات الرقمية للفرد التفاعل مع أصدقائه ومحيطه الافتراضي أما من الناحية النفسية فإنها تشبع حاجاته سواء من ناحية التسلية أو تخفيف الضغوطات ، وكل هذا يكون في أوقات الفراغ سواء بعد الدراسة أو ارتباطات العمل ، ما يجعلها متناسبة مع الروتين اليومي للأفراد .

عرض و تحليل بيانات المحور الأول المتعلق بتأثير فضاءات التواصل الجديدة على العلاقات الأسرية و القيم الاجتماعية وتكوين الصداقات في المجتمع السطايفي .

الجدول رقم (04) : يوضح الآثار السلبية لاستخدام فضاءات التواصل الجديدة على روابط العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة .

فضاءات التواصل الجديدة وإعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية في المجتمع الجزائري
من التواصل التقليدي إلى الرقمي
سفيان فاسي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
قلة التفاعل الاجتماعي	08	40%
ضعف التماسك العائلي	05	25%
خلق عزلة اجتماعية رقمية	07	35%
المجموع	20	100%

المصدر : من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss %.

قد تشير القراءة المتفحصية للأرقام المبينة في الجدول أن من الآثار المسجلة في سلبيات استخدام فضاءات التواصل الجديد على روابط العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة هي قلة التفاعل الاجتماعي وخلق عزلة اجتماعية رقمية بنسبة إجمالية قدرت ب (75) % في حين جاء ضعف التماسك الاجتماعي بنسبة (25) % .

يتضح من خلال النتائج الإحصائية أعلاه أن من سلبيات استخدام فضاءات التواصل الجديد على روابط العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة هي قلة التفاعل الاجتماعي وخلق عزلة اجتماعية رقمية بالدرجة الأولى وهذا ما يفسر انشغال الأفراد بهذه الفضاءات الرقمية أكثر من انشغالهم بعالمهم الأسري ففي إطار ما كان، كانت داخل الأسرة الحوارات المباشرة و الجلسات العائلية وتبادل القصص اليومية، أما في إطار ما هو كائن أصبح التفاعل محدود وتراجعت القيم المتوارثة بين الأجيال نتيجة انعزال الأفراد أمام شاشتهم الرقمية، هذه الحالة تخلق ما يسمى بالعزلة الرقمية حيث يكون الفرد حاضرا جسديا فقط داخل الأسرة لكنه غائب اجتماعيا مما يقلل من التفاعل المباشر، وهذا الأخير يؤدي إلى ضعف التماسك الاجتماعي داخل الأسرة، وهذا ما توصلت إليه دراسة شتاتحة أم الخير و تهامي مُجد : أن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لزمّن أطول يساهم في ضعف العلاقات الاجتماعية للفرد و يضعف من قيم التكافل و التساند و التعاون داخل الأسرة ، بحيث يكون هناك اغتراب داخل الأسرة الواحدة .

الجدول رقم (05) يوضح مساهمة منصات التيك توك والانستغرام في ظهور قيم الشهرة الرقمية و المحتوى التفاهة بين الشباب السطايفي على حساب قيم الاحترام والتضامن .

فضاءات التواصل الجديدة وإعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية في المجتمع الجزائري
من التواصل التقليدي إلى الرقمي
سفيان فاسي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
أحيانا	04	20%
دائما	16	80%
نادرا	00	00%
المجموع	20	100%

المصدر : من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss.

تكشف معطيات الجدول الموضح في الأعلى أن أغلب المبحوثين ممثلة في 16 مفردة من بين مجموع أفراد العينة أي ما يساوي (80) % أجابوا بأن منصات التيك التوك والانستغرام تساهم في ظهور قيم الشهرة الرقمية و المحتوى التفاهة بين الشباب السطائفي على حساب قيم الاحترام والتضامن، في حين نجد (04) من أفراد العينة بنسبة تقدر ب (20) % كانت إجاباتهم أحيانا .

هذه النتائج في الحقيقة تؤكد على أن منصات التيك التوك والانستغرام تقوم على ثقافة الصورة والفرجة أكثر من ثقافة الفكرة و المعنى مما يجعل الشباب اليوم يبحث عن إنشاء رأس مال رمزي قائم على فيديوهات قصيرة تحقق التردد ونسبة مشاهدات عالية كمعيار للنجاح بدلا من القيم الاجتماعية التقليدية مثل الاحترام والتعاون المتبادل، وهذا يخلق لديهم مبدأ القيم الفردانية على حساب القيم الجمعية كالتضامن والتكافل الاجتماعي .

الجدول رقم (06) يوضح ما إذا كان استخدم فضاءات التواصل الجديدة يؤثر على العلاقات مع الأصدقاء و المحيط الخارجي .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

المصدر : من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة أجابوا بأن استخدام فضاءات التواصل الجديدة يؤثر على العلاقات مع الأصدقاء و المحيط الخارجي، من خلال تسجيل أعلى نسبة في الاتجاه العام وهي (90) % .

تكشف نتائج الجدول الموضح في أعلاه أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أثبتوا أن استخدام فضاءات التواصل الجديدة يؤثر على العلاقات مع الأصدقاء و المحيط الخارجي، وهذا إن دل فإنما يدل على أن فضاءات التواصل الجديدة أعادت صياغة العلاقات الاجتماعية بشكل مزدوج، وأنتجت لنا مجتمع شبكي مرهون بالوسائط الافتراضية و يفرض منطقاً جديد للتفاعل الاجتماعي، إذا أن قيم الشهرة و كثر المتابعين صارت معياراً للقبول الاجتماعي بدل التفاعل التقليدي المباشر، وهذا ما أدى إلى ضعف عمق العلاقات الواقعية وخلق عزلة اجتماعية داخل الجماعة .

المحور الثالث: يوضح تأثير ثقافة الفضاءات الرقمية الجديدة على القيم الاجتماعية والسلوكيات في المجتمع السطايفي

الجدول رقم (07) : يوضح الآثار السلبية لثقافة الفضاءات الرقمية الجديدة على السلوكيات الاجتماعية للمجتمع السطايفي :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
التمرد الإلكتروني	05	25%
انسلاخ في الروابط الاجتماعية	06	30%
الانحطاط الأخلاقي والبعد الديني	09	45%
المجموع	20	100%

المصدر: المؤلف، استناداً لمخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

يتضح من قراءة الجدول و النسب المئوية أن أبرز الآثار السلبية لثقافة الفضاءات الرقمية الجديدة على السلوكيات الاجتماعية للمجتمع السطايفي هي الانحطاط الأخلاقي والبعد الديني بالدرجة الأولى وذلك بنسبة (45) % ثم يليها انسلاخ في الروابط الاجتماعية بنسبة (30) % ، وفي الأخير التمرد الإلكتروني بنسبة (25) % .

من خلال هذه النتائج الإحصائية يتضح أن من أبرز الآثار السلبية لثقافة الفضاءات الرقمية الجديدة على السلوكيات الاجتماعية للمجتمع السطايفي، الانحطاط الأخلاقي والبعد الديني بالدرجة الأولى، وهذا رجع إلى غياب الرقابة الاجتماعية على المنشورات والمحتويات مما يتيح للأفراد التعرض لمضامين مخالفة للقيم الأخلاقية و الدينية، فبدل أن تكون قدوة هؤلاء الأفراد عالم أو معلم، أضحت المؤثرة أو المؤثر قدوة يحتذى بها حتى ولو كانت مضامينهم غير أخلاقية وتافهة، أما انسلاخ الروابط الاجتماعية داخل الأسرة هو نتيجة هيمنة الفضاءات الرقمية على الأفراد إذا يقضون وقت

طويل في التفاعل الرقمي على حساب الجلسات العائلية مما أدى إلى ضعف التضامن الأسري وظهور النزعة الانعزالية على حساب الانتماء الجمعي، فالبحث عن الشهرة والربح السريع وتحقيق الترنند أصبح أمر مخيف جدا ومن الصعب التحكم فيه، لأن الشباب اليوم يريد إثبات ذاته مقابل التخلي عن قيمه الدينية والاجتماعية والثقافية وروابطه التي تعبر بمثابة رأس مال اجتماعي.

الجدول رقم (08) يوضح ما إذا كان الانفتاح على الثقافة الرقمية أدى إلى تراجع بعض القيم التقليدية كصلة الرحم و المجالس العائلية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	20	100%
لا	00	00%
المجموع	20	100%

إن التأمل في معطيات الجدول أعلاه يوضح أن معظم المبحوثين يؤكدون أن الانفتاح على الثقافة الرقمية أدى إلى تراجع بعض القيم التقليدية كصلة الرحم و المجالس العائلية وذلك بنسبة (100) %

هذه النتائج في الحقيقة تؤكد على أن الأسرة الممتدة و المجالس العائلية كانت إطار لضبط السلوك والقيم لكن مع سيطرة فضاءات التواصل الجديدة أصبح للفرد مجال حر يعبر فيه عن تصورات بعيدة عن الرقابة الأسرية كما أن تراجع هذه القيم التقليدية لا يعني انقطاعها، بل تمت إعادة إنتاجها في قوالب جديدة فمثلا صلة الرحم لم تختفي بل انتقلت جزئيا إلى الفضاءات الرقمية عبر الاتصالات المرئية والمحادثات، لكنها فقدت جزءا من عمقها الإنساني والوجداني و التي توافره اللقاءات الرسمية، وهذا ما توصلت إليه دراسة مسامح وهيبة و أم لرقاب سمية: أنه هناك تغير في القيم الأسرية للأسرة الجزائرية من وراء استخدام الفيس بوك، ويظهر ذلك جليا من خلال تغير في القيم القربانية والأسرية والزيارية للآباء و الأمهات .

- النتائج العامة للدراسة :

بناء على ما تقدم من مناقشة سوسيولوجية حول موضوع البحث الحالي يمكن استخلاص جملة من النتائج و التي تتمثل في :

- أظهرت الدراسة بأن التفاوت في نسبة السن لصالح الشباب التي تتراوح أعمارهم ما بين (20-25 سنة) راجع بالدرجة الأولى بأن هذه الفئة في السنوات الأخيرة شهدت ميولا كبير لاستخدام فضاءات التواصل الجديدة، حيث تتميز

هذه المرحلة ببداية الحياة الدراسية والمهنية وهي فترة بناء الصداقات وتجارب جديدة ومحاولة إثبات الذات ما يجعلهم أكثر انفتاحا على هذه المنصات كمنصة instagram و Tik Tok و اللذان أتاح لهم الفرصة لنقل سلوكياتهم و ممارساتهم اليومية في شكل فيديوهات قصيرة وصور و أغاني تتضمن لغة رمزية و حركات و إشارات و أفعال كالإيماءات و الإيماءات، أما بالنسبة للفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين (26-31 سنة) فهي مرحلة تتميز بالاستقرار و المسؤولية (عمل زواج) مما يجعل استخدامهم لهذه الفضاءات الرقمية أكثر عقلانية أي يستعمل للتواصل العملي أو متابعة الأخبار أو الترويج المهني .

- بينت الدراسة أن من سلبيات استخدام فضاءات التواصل الجديدة على روابط العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، هي قلة التفاعل الاجتماعي وخلق عزلة اجتماعية رقمية بالدرجة الأولى، وهذا ما يفسر انشغال الأفراد بهذه الفضاءات الرقمية أكثر من انشغالهم بعالمهم الأسري ففي إطار ما كان، كانت داخل الأسرة الحوارات المباشرة و الجلسات العائلية وتبادل القصص اليومية، أما في إطار ما هو كائن أصبح التفاعل محدود وتراجعت القيم المتوارثة بين الأجيال نتيجة انعزال الأفراد أمام شاشاتهم الرقمية، هذه الحالة تخلق ما يسمى بالعزلة الرقمية، حيث يكون الفرد حاضرا جسديا فقط داخل الأسرة لكنه غائب اجتماعيا، مما يقلل من التفاعل المباشر، وهذا الأخير يؤدي إلى ضعف التماسك الاجتماعي داخل الأسرة .

- كشفت الدراسة أن منصات التيك توك والانستغرام تقوم على ثقافة الصورة والفرجة أكثر من ثقافة الفكرة و المعنى مما يجعل الشباب اليوم يبحث عن إنشاء رأس مال رمزي قائم على فيديوهات قصيرة تحقق التردد ونسبة مشاهدات عالية كمعيار للنجاح بدلا من القيم الاجتماعية التقليدية مثل الاحترام والتعاون المتبادل، وهذا يخلق لديهم مبدأ القيم الفردانية على حساب القيم الجمعية كالتضامن والتكافل الاجتماعي .

- كما كشفت الدراسة أن من أبرز الآثار السلبية لثقافة الفضاءات الرقمية الجديدة على السلوكيات الاجتماعية للمجتمع السطائفي، الانحطاط الأخلاقي والبعد الديني بالدرجة الأولى، وهذا يرجع إلى غياب الرقابة الاجتماعية على المنشورات والمحتويات مما يتيح للأفراد التعرض لمضامين مخالفة للقيم الأخلاقية و الدينية، فبدل أن تكون قدوة هؤلاء الأفراد عالم أو معلم، أضحت المؤثرة أو المؤثر قدوة يحتذى بها حتى ولو كانت مضامينهم غير أخلاقية وتافهة، أما انسلاخ الروابط الاجتماعية داخل الأسرة هو نتيجة هيمنة الفضاءات الرقمية على الأفراد إذا يقضون وقت طويل في التفاعل الرقمي على حساب الجلسات العائلية مما أدى إلى ضعف التضامن الأسري وظهور النزعة الانعزالية على حساب الانتماء الجمعي، فالبحث عن الشهرة والربح السريع وتحقيق التردد أصبح أمر مخيف جدا ومن الصعب التحكم فيه، لأن الشباب اليوم يريد إثبات ذاته مقابل التخلي عن قيمه الدينية و الاجتماعية و الثقافية و روابطه التي تعبر بمثابة رأس مال اجتماعي .

- أظهرت الدراسة أن الأسرة الممتدة و المجالس العائلية كانت إطار لضبط السلوك والقيم، لكن مع سيطرة فضاءات التواصل الجديدة أصبح للفرد مجال حر يعبر فيه عن تصورات بعيدا عن الرقابة الأسرية، كما أن تراجع هذه القيم التقليدية لا يعني انقطاعها، بل تمت إعادة إنتاجها في قوالب جديدة، فمثلا صلة الرحم لم تختفي بل انتقلت جزئيا إلى الفضاءات الرقمية عبر الاتصالات المرئية والمحادثات، لكنها فقدت جزءا من عمقها الإنساني والوجداني والتي توافره اللقاءات الرسمية.

خاتمة :

وختاما يمكن لنا القول أن هذه التحولات المتسارعة في النسيج الاجتماعي للفرد و المجتمع، هي نتاج التطور التكنولوجي والثورة الرقمية لوسائل الاتصال والتواصل وتقنية المعلومات، إذ أن فضاءات التواصل الجديدة تعد من أحد أهم هذه المظاهر التكنولوجية التي حولت العالم إلى قرية كونية صغيرة، و ذلك بفضل خدماتها المتنوعة والمتعددة على غرار التيك توك و الانستغرام و الواتساب، مما سمح لجميع الفئات وعلى اختلاف أعمارهم ومستوياتهم اللوج إلى هذه الفضاءات الافتراضية لتحقيق إشباعاتهم و رغباتهم، لكن هذه الأخيرة أصبحت لها تأثير كبير على سلوك الفرد وتفاعله داخل المجتمع، فقد غيرت عدة أدوار في النظام الاجتماعي، ولم تقتصر على تغيير أنماط التفاعل و أساليبه فحسب ، بل أعادت صياغة البنية الاجتماعية و العلاقات الإنسانية، فالانتقال من التواصل التقليدي المباشر القائم على التفاعل و المقابلة الشخصية وعلاقات الجيرة والصداقة إلى التواصل الرقمي الشبكي القائم على الوسائط التكنولوجية و الشبكات الاجتماعية الافتراضية لم يكن مجرد تحول تقني، بل شكل تحولا في الحقل الاجتماعي والثقافي للمجتمع، وأسهم في إعادة تعريف للترسانة المفاهيمية المتعارف عليها كالقربة و الثقة و الانتماء، وعلى الرغم ما تحمله هذه الفضاءات من فرص لبناء مجتمعات افتراضية قائمة على الاهتمامات المشتركة وتعزيز الحوار وحرية التعبير، إلا أنها في المقابل تطرح لنا تحديات مرتبطة بتفكك بعض الروابط التقليدية وتراجع أنماط التكافل والتضامن المتعارف عليها لصالح تفاعلات افتراضية سريعة الزوال، ومن ثم يمكن القول أن المجتمع المعاصر اليوم يعيش مرحلة انتقالية يتعايش فيها مع أنماط جديدة من العلاقات و التمثلات الاجتماعية التي غيرت من طبيعته تفاعله، لذا أصبح من الضروري إعادة فهم هذه التحولات وتحليل انعكاساتها على الفرد داخل البناء الاجتماعي من أجل التكيف معها و استثمار إيجابيتها و الحد من سلبياتها، للحفاظ على التوازن والتماسك الاجتماعي واستمرارية القيم الإنسانية .

5. قائمة المراجع:

المؤلفات:

حسو الزبياري طاهر. أساليب البحث في علم الاجتماع . بيروت - لبنان : مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، 2011.

حسين محمود هتيمي. *العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي*. عمان - الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع، 2015.

علي محمودي مُجد سرحان. *مناهج البحث العلمي*. الجمهورية اليمنية - صنعاء: دار الكتب، 2019.

الأطروحات:

زاوي مريم. "بناء رأس المال الاجتماعي في المجتمع الشبكي - دراسة مسحية على عينة من النساء المستخدمات لموقع الفيسبوك بمنطقة البلدية". *أطروحة دكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال*. جامعة الجزائر -3، 2024.

نايت قاسي ليلة. "أثر الاشارات الرمزية الدينية على اختيار المستهلك المسلم". *أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في التسويق*. جامعة الجزائر -3، 2022.

المقالات :

بن تامي رضا، و بن عبد الله قادة. "نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية، قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية". *مجلة منيرفا*، 2017.

سفيان فاسي، و عبيدة صيطي. "فضاءات التواصل الجديدة و أثرها على الروابط الاجتماعية - التيك التوك أنموذجا - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي لجامعة الجزائر 3". *مجلة المقدمة للدراسات الانسانية و الاجتماعية*، 2024.

شتاتحة أم الخير، و تهامي مُجد. "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للأسرة الجزائرية - دراسة ميدانية على عينة من الأسر ببلدية الأغواط". *المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية و السياسية*، 2022.

عز العرب إيمان مُجد. "المجتمع الشبكي و أزمة الهوية - دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي شبكة الفيس بوك". *مجلة كلية الأداب*، 2017.

مسامح وهيبة، و أم لرقاب سمية. "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم في الأسرة الجزائرية - دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة سطيف -". *مجلة دراسات في علوم الانسان و المجتمع*، 2019.

وسيم فنينش. "واقع العلاقات الاجتماعية في المؤسسة الجزائرية". *مجلة تنوير*، 2018.

مُجد زهاق، و الطاهر بوهالي. "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري". *مجلة المجتمع والرياضة*، 2023.

فضاءات التواصل الجديدة وإعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية في المجتمع الجزائري
من التواصل التقليدي إلى الرقمي
سفيان فاسي
